

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 48 @ قوله ومن ذريتنا أمة مسلمة لك ومعنى من قبل على هذا من قبل وجودكم وهنا يتم الكلام على هذا القول ويكون قوله وفي هذا مستأنفا أي وفي هذا البلاغ والقول الأول أرجح وأقل تكلفا ويدل عليه قراءة أبي بن كعب ؓ سماكم المسلمين ! 2 2 ! تقدم معنى هذه الشهادة في البقرة ! 2 2 ! الظاهر أنها المكتوبة به لاقترانها مع الزكاة ! 2 2 ! معناه هنا وليكم وناصركم بدلالة ما بعد ذلك \$ سورة المؤمنون \$.

! 2 ! 2 ! الخشوع حالة في القلب من الخوف والمراقبة والتدلل لعظمة المولى جل جلاله ثم يظهر أثر ذلك على الجوارح بالسكون والإقبال على الصلاة وعدم الالتفات والبكاء والتضرع وقد عد بعض الفقهاء الخشوع في فرائض الصلاة لأنه جعله بمعنى حضور القلب فيها وقد جاء في الحديث لا يكتب للعبد من صلاته إلا ما عقل منها والصواب أن الخشوع أمر زائد على حضور القلب فقد يحضر القلب ولا يخشع ! 2 2 ! اللغو هنا الساقط من الكلام كالسب واللهو والكلام بما لا يعني وعدد أنواع المنهي عنه من الكلام عشرون نوعا ومعنى الإعراض عنه عدم الاستماع إليه والدخول فيه ويحتمل أن يريد أنهم لا يتكلمون به ولكن إعراضهم عن سماعه يقتضي ذلك من باب أولى وأحرى ! 2 2 ! أي مؤدون فإن قيل لم قال فاعلون ولم يقل مؤدون فالجواب أن الزكاة لها معنيان أحدهما الفعل الذي يفعله المزكي أي أداء ما يجب على المال والآخر المقدار المخرج من المال كقولك هذه زكاة مالى والمراد هنا الفعل لقوله فاعلون ويصح المعنى الآخر على حذف تقديره هم لأداء الزكاة فاعلون ! 2 2 ! هذا المجرور يتعلق بفعل يدل عليه قوله غير ملومين أي لا يلامون على أزواجهم ويمكن أن يتعلق بقوله حافظون على أن يكون على بمعنى عن ! 2 2 ! يعني النساء المملوكات قال الزمخشري إنما قال ما ملكت ولم يقل من لأن الإناث يجرى مجرى غير العقلاء ! 2 2 ! يعني ما سوى الزوجات والمملوكات ! 2 2 ! يحتمل أن يريد أمانة الناس وعهدهم وأمانة ؓ وعهده في دينه أو العموم والأمانة أعم من العهد